محل مطبعه واداره :

جغـال اوغلنـده امنیت
صندوغی جوارنده
شنکول یقوشنده
۲۲ نومرو

صراط مستقیم

۱۳۲۶

امضالر :

مسلکمزه موافق آثار
جدیه مع‌المنونیه
قبول اولنور

درج ایدلمه‌ین آثاراعاده اولنماز

دین ، فلسفه ، علوم ، حقوق ، ادبیات تاریخ ، وسیاسیاتدن وبالخاصه احوال وشئون اسلامیه‌دن بحث ایدر هفته‌ده بر نشر اولنور .

آبونه بدلی

	سنه‌لکی	التی آیلغی	
ممالك عثمانیه ایچون	٦٥	٣٥	غروش
روسیه «	٦٫٥	٣٫٥	روبله
سائر ممالك اجنبیه «	١٧	٩	فرانق

صاحب ومؤسسلری :

ابوالعلا زین العابدین ـ ح . اشرف ادیب

تاریخ تأسیسی

١٠ تموز ٣٢٤

درسعادتده نسخه‌سی ٥٠ پاره‌در

قیرلمه‌دن مقوا بورو ایله کوندریلیرسه سنوی
٢٠ غروش فضله آلنیر

عدد : ١١٥ | ١٥ ذی‌القعده پنجشنبه ٤ تشرین ثانی ٣٢٦ | بشنجی جلد

حجاج چوجوقلرك فصاحتنه حيران اولەرق مجلسده كيلرەديمش كه: كوردیكزیا ، اولادیكزه ادبیات اوكرەديكز. والله اديب اولماسەلردی شيمدی بونلرك اوچنكده بوينی اورووردم .

محمد عاكف

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك لاعلم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ، فجعلناها نكالاً لمابين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين .

نحن نبحث ههنا فيما تسر قلوب المؤمنين من أهل القبلة فى اقطار الارض اجمعين وهو الامر الذى يرجى لديه جمع الكلمة وتضاعف القوة ونجاح الامة المرضية لله تعالى والسارة لروح حضرت المصطفى عليه صلوات الله الاوفى كيف لا ؟ ووصاياه المالئة الكتب والدفاتر تحث على اجتماع الكلمة واتحاد الوجهة واكمال الالفة وايفاء الخضوع والاطاعة للقوانين التى تهدينا الى سواء سبيل التمدن فلنتفكر بتلك الاحكام التى سنها الله تعالى فى هذا العالم أيوجد سبب للقوة والنجاح والعمران والفلاح مثل الاتحاد والاتفاق والائتلاف فى شريعة واحدة؟ أيتكفل بسعادة البلاد غير التواصل والانقياد فى شريعة واحدة ؟أيمكن محو النفاق والشقاق لامة من الامم الا التوسل الى شريعة واحدة كلا ثم كلا ان تلك الاسباب الادارية التى وضعها الحق مطردة الانتاج لهاتيك المسببات المحمودة وكل عاقل لبيب وفطن اديب وسياسى نجيب يسعى وراء تلك الوسائل والوسائط الميمونة خدمةً لاخوانه المسلمين كيف لا؟ ان جماعة المسلمين مرتبطون باقرب الروابط وهى اقرب مراتب التواصل الذى سنه الله تعالى بين الامم الا وهى الاخوة الدينية نعم ! فقد فرض الله سبحانه بين كل فرد من افراد المسلمين اخوةً جامعةً لايمكن انكارها ولا التنحى عنها الا بعد التجرد عن ذات الدين . ولاشك ان تلك الاخوة اثبت حكماً من الاخوة الصلبية النسبية . اذ الاخوة الصلبية يمكن انكارها ويحتاج فى اثباتها الى شهود عدول او تواتر او غير ذلك من الاسباب ويمكن للقاضى ان يتردد فى قبول الدعوى او عدم قبولها بحسب الاحوال والعوارض .

على العكس من الاخوة الدينية العمومية فان التردد فيها كفر مطلق مالم يكون مرتابا فى صدق اسلام احد الفريقين . والفرق بين هاتين الاخوتين عظيم جداً متى علم كل العلم ظهر للمنصف قدر اهمية الاخوة الدينية والصلبية فما هى الا بحكم الله تعالى لان الاخوة الدينية موجبها الحكم الالهى الاقدس بالصورة المشروعة التى اختص بها المسلمون من نوع البشر . فنحن معاشر الاسلام قد فرض الله علينا الاخاء بان نعتقده بيننا بجميع احكام الشرعية المقررة كما فرض علينا الصلاة والصيام والزكاة والحج وغيرها من الامور الدينية التى يكفر منكرها بجماع اهل القبلة. وذلك لان حكم الاخاء قد ورد به النص الكريم فى القرأن العظيم بقوله تعالى (انما المؤمنون اخوة) وقال فى مقام الامتنان (واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا) وقال ايضا يذكر بحقوق الاخاء اثناء التخاصم تخفيفا للبغضاء بقوله (فمن عفى له من اخيه الخ) وقال فى الزجر عن الغيبة من اخيه (أيحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا) وقال ايضا فى الامر بالاصلاح بين الاخوين :

(فاصلحوا بين اخويكم) والايات الواردة فى هذا الباب كثيرة كلها تدل على احكام الاخوة ووجوب رعايتها فى جميع الاحوال والاوضاع دلالةً قطعيةً على طريق الاستدلال بعبارة النص لا سبيل لاحد انكارها وانها لا تنفسخ لا فى حالة السلم ولا الحرب والخصام وغيرها واما الاحاديث الصحيحة التى وردت فى هذا البحث كثيرة ايضا خصوصا ماروتها اصحاب امهات الحديث . منها مارواه البخارى فى صحيحه فى كتاب المظالم عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم بانه قال (المسلم اخوا لمسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان فى حاجة اخيه كان الله فى حاجته الخ وفى كتاب الايمان عن انس رضى الله عنه عن النبى عليه السلام (اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم الخ) ومنها ايضا ما رواه البخارى والمسلم فى كتاب الايمان عن انس رضى الله عنه عن النبى عليه السلام (لايؤمن احدكم حتى يحب لاخيه مايحب لنفسه) ومنها مارواه البخارى فى كتاب الادب والمسلم فى كتاب البر عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم (اياكم والظن فان الظن كذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تخاصموا ولا تحاسدوا كونوا عباد الله اخوانا)

ومن اطلع على كتب احاديث الشريفة عرف مقادير اهمية الاخاء الدينى ومادعى اليه النبى عليه السلام من شانه . ثم نقول انه اتفق عموم اصحاب رسول الله ان النبى عليه السلام آخى بين كل غنى وفقير من المهاجرين عند تقرر الهجرة من مكة الى المدينه المنورة ثم آخى كذلك بين كل وضيع وشريف من المهاجرين والانصار بعد حلوله المدينة . فصح ان الاخاء العمومى قد ثبت فى الدين بما ثبت غيره من الفروض الشرعيه وان الفرض يثبت ولو بنص اية واحدة كالصوم ويشرح اجماله النبى صلى الله عليه وسلم باقواله وافعاله ولما كانت تلك الايات المذكورة من قبيل الاستدلال بعبارة النص لاباشارته وشرحها النبى عليه السلام بقوله (كونوا عباد الله اخوانا) وبفعله لما اخى نفسه مع على كرم الله وجهه فالعمل بماسيق الكلام له فرض بالكتاب والسنة وحكم الفرض هو حصول العلم القطعى بثبوته ويجب اعتقاد حقيقته مع عمله ويكفر جاحده ويفسق تاركه بلا عذر فيا معاشر المسلمين ! ماالذى يمنعكم عن الاخوة كيف لايدعى كافراً الذى جحد الاخوة المفروضة بين كل فرد من افراد اهل الدين كيف لا ؟ والاخاء امر به الله النبى وعمل به وعممه بين اخص الامة من الصحابة من المهاجرين والانصار . فبذلك تعلم ايها الاخ اللبيب وفطن الاديب ! ان كافة المسلمين اينما كانوا وحيثما سكنوا يجب عليهم رعاية احكام الاخاء ولايهمنا معشر اهل الحق ان يهمل فرض من قبل اهل القصير واصحاب القصور . فان كل حقيقة هى ثابتة فى حد ذاتها مع صرف النظر عن وجود من يعلمها اويعمل بها املا . كما لولم يود احد ماا وجب الله عليه فان ذلك لايسقط عنه . كذلك شان الاخاء فان عدم العمل به عند اهل القطيعة والضياع

لايستلزم استنساخ أحكامه وتبدل حقيقته .

فاذا علمت ذلك فنقول ان بمقتضى حكم الاخاء الدينى بين المسلمين حكم الله وهو احكم الحاكمين بنسخ العداوات الجنسية فيما بينهم لاتمام الاخوة فجنس الانسان وفصله الذى اتفق عليه العموم النا طقية فاذا صح ان عموم الانسان نوع صح ان ماتحته لايكون جنسا مطلقا . وعليه فتسمية الشعوب والقبائل بالاجناس تسامح غير صحيح لانه غير قابل التعقل حتى عند المعنويين المحض . فلذلك لم يرد فى القرآن لفظ الاجناس عن الناس ولكن ورد لفظ امم وشعوب وقبائل وغير ذلك ماعدا لفظ الجنس . وان القبائل والشعوب والقوميات المتعددة فى العائلة الادمية لاتنا فى التوحد القائم بين جميع الافراد اذا لمغايرة مغايرة عرضية واختلاف الاقوام باللغات هى عارية وتعليمية فكما جاز للعربى مثلا معرفة التكلم بلغته يجوز ان يشاركه غيره فيها وان يشاركه هو غيره فى لغة من اللغات . وقس على ذلك التغاير فى الالوان والاشكال فلاشك انها من تأثيرات الجوو الاقاليم بمقتضى الحرارة والبرودة وغيرهما من اسباب عرضية لادخل لها فى الحقيقة الذاتية ولا الجنسية وان الفضائل والرزائل والرزايا والمزايا لاتحقق لها فى القومية والقبيلة والعشيرة انما هى متعلقة بالاشخاص وصادرة منها . ولما كان الدين جاء لاصلاح الخليقة ومحق العادات الرذيلة وبيان الحقيقة وكانت غاية الاصلاح انما هى تعميم الفضيلة وانسلاخ الرذيلة نهى الله سبحانه وتعالى عن التعالى بالشعوب والقبائل والتنابز بالالقاب والعتو بالبغى والفساد وعن اعتصاب القومى ومتفرعاته لتكون سببا للتعارف الذى ذكره الله عزوجل ومؤديا للاخوة والاتفاق فيما اجتباه الله تعالى بقوله (انا كرمكم عند الله اتقاكم) والتقى هو المطيع المنقاد الى كافة احكام ما امره الله المتكفلة بانتظام العالم الهادية الى سواء سبيل العدالة والمساواة فمن كان تقياً (عربيا كان او اعجميا ، هنديا وتركيا ، غنيا اوفقيرا من غير تفريق قبائل وشعوب) هو عند الله اكرم وللاخوة اقوم . وفى الاية اشارة بان لايجوز لاحد ان يفتخر بسبب من الاسباب او يرجح نفسه على غيره لنوال حق اولسقوط حق من الحقوق على صورة غير مشروعة توحيداً لشمل الامة المختلطة من العناصر المختلفة الكائنة بين المسلمين . والحكمة فى ذلك ان كل مجتمع لايمكن ان يصلح حاله ويرتقى شان الا اذا تمت بين افراده اسباب التعاون ولاسبيل الى ذلك الا بتمكين قواعد الوحدة والاجتماع فى العمل والانتفاع بالثمرة لتقابل الحقوق فى المعاملات والواجبات فى الحدود . ولاامكان لذلك الا بالعدل الممكن والتعاون والتفاضل بحسب الاستحقاق على ماقرره الشرع حتى تتجه امال المنتفعين اولاً الى حوز الاستحقاق بالصورة المشروعة . وتنقطع امال الاستفادة من غير الوجهة الصحيحة فينشأ بذلك بين الناس فكر المسارعة الى الخير والتباعد من الشر لتيقن النفع فى الاولى والضرر فى الثانية فنحن الآن لانكر اعتبار النسب وشرفه فان للنسب اعتباراً وشرفاً عرفاً وشرعاً (وهذا مستغنٍ عن البيان لكنا نقول اذا جعلت القومية او العائلة او القبيلة والفصيلة والعشيرة شرطا لنوال حق اولسقوط حق امتنع على افراد غيرها النوال وحتم ذلك السقوط . لان السعى والاجتهاد لايوصلانهم الا الخروج من ذلك الشرط فتنصرف الهمم من طلب الفضيلة التى كانت تؤهل لذلك النوال . اوتحمى من ذلك السقوط ولاتحاشى الرذيلة التى كانت تعد مانعة النوال لامتناعه من وجه آخر . اوالتى كانت تقتضى سقوط ذلك الحق اذهو قد سقط من وجهٍ ثان كما لايخفى . وهو الحد الفاصل بين المجتمع وبين السعادة الممكنة او التوقى فيها باى صورة كانت . اما اذا كان حوز الحق وسقوطه موقوفا على حوز الاستحقاق وسلبه كان التكليف بالامر المستطاع لانه كسبى فتتجه الهمة الى تحصيل الصفة التى تخوله الحق وتمنعه السقوط فيكون هنالك التسابق فى الفضيله لانحصار الفائدة فيها وعدم تصور مانع له بعد حوزها وفى التنزه من الرذيلة لتحقق الشرفيها وانحصار الخير فى التباعد عنها والامن من سقوط الحق بوجهٍ او بسيطرة اخرى مادام مجتنبالها وبذلك تنمو ملكات الفضيلة والعمل فى المجتمع فياخذ فى التنافس فيها لحب استزادة المنافع ويعم التباعد من الرذيلة المؤدية الى الفساد المحققة الاضرار . فبذلك تتم المساواة والارتقاء العمومى ويندرجان لى معارج الكمال فى هذا الحال .

وهذا هو حقيقة احكام الشريعة المحمدية الموصلة الى ذروة المدنية التى بها ينتظم نظام العالم ويفوز بالسعادة فى جميع مايحتاج اليه بنى آدم وفيها استكمال التعارف بين الهيئة الاجتماعية المشتركة فى النفع والضرر والالفة التى بها هناء العيش وطيب الحياة لابناء البشر والمواخاة التى تحمى افرادها من الوعر . فهى الهادية الى كل صلاح والدنيا والآخرة المرشدة الى قواعد الاتفاق والاتحاد وجمع الكلمة فيا معاشر المسلمين ! فاذا علمتم ان الادلة الشرعية والنقلية والعقلية والطبيعية والحسية باجمعها تدل على وجوب المواخاة وفهمتم ان الاختلافات القومية والعنصرية وكذلك الاختلاف باللغات فى الالسن والتغير بالالوان والاشكال باسرها لم تكن مانعة من الالفة والمواخاة على كلة واحدة فكونوا عباد الله اخوانا ويداً واحدة لتسلموا من الاعداء وتنالوا النجاح ومن الله التوفيق ونسئله ان يكون لنا فى الدنيا معين وفى الاخرة رفيق .

وفا

روسيه خارجيه ناظر سابقى ايزوولسكى

— ٢ —

ايزوولسكى — ارنتال دوئللوسنده ايلك حمله يى ايدن ايزولسكى اولمشدى : مورشتهغ پروغرامنك روحندن آيريلوب ، ماكيدونيا « اصلاحاتى » تكاملنده سن جه يمس قابينه سى آمالنه تقرب ايتمشدى ؛ حتى آلمانيايى وآلمانيا واسطه سيله آوستريا — مجارستانى ده يدمك اميدنده ايدى . ارنتال ، حمله يه مهارتله قارشى قودى : سنجاق تيمور يولى فكرينى اورتهيه چيقاردى ؛ ماكيدونياده « اصلاحات » ياپلماسيچون استانبولده تأثيرات اجراسندن ، متفقى آلمانيا الله برابر ، استنكاف ايتدى . سلطان ايسه ، سنجاق تيمور يولنه راضى اولور كبى كورنمش ، « عدليه اصلاحاتنه » اصلا يناشمامشدى . ديمك اوليوركه ارنتال ، بو ايلك چاتيشمه ده خصمنك حمله سنى هيچ بر ضرر سز صاووشدردقدن باشقه ، ايزوولسكينك صول قابورغه سنه سنجاق يولندن عبارت بر تيمور ضربه سى اينديرمه يه بيله موفق